



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3808

التاريخ : الأحد 2016/1/10

الفبر الرئيسي



عباس زكي: واشنطن هددت
بوضع حركة فتح على قائمة
الإرهاب

... ص 3

أبرز العناوين



شعث: عباس يتعرض للمخطط نفسه الذي تعرض له عرفات وحل مشاكل غزة بحكومة وحدة
نتنياهو يهدد باستمرار عمليات الإعدام الميداني وإردان يواصل تحريضه على العرب
وزارة الصحة: 152 شهيداً وإصابة 15,800 فلسطيني منذ تشرين الأول/ أكتوبر
وزارة الخارجية الأميركية: توسيع المستوطنات يعكس عدم التزام "إسرائيل" بحل الدولتين
تقرير: بدء معركة خلافة عباس ودخان التنافس يرتفع تدريجياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. شعث: عباس يتعرض للمخطط نفسه الذي تعرض له عرفات وحل مشاكل غزة بحكومة وحدة
5	3. عباس يصادق على الموازنة العامة لعام 2016
5	4. عباس يستقبل وفداً برلمانياً سويدياً
6	5. عباس يعين أحمد عساف مشرفاً عاماً للإذاعة والتلفزيون ورئيساً لمجلس إدارة "وفا"
6	6. وزير العدل: هدم منازل عائلات الشهداء والإعدامات الميدانية جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية
6	7. مصطفى البرغوثي: الإعدامات رد "إسرائيل" على دعوات السلام
7	8. "الصحة الفلسطينية": ملحم من أعلى الشهداء واسمه حُفر بدمائه الطاهرة التي روت تراب أرضنا
7	9. ردود فعل على حذف وزارة الصحة اسم نشأت ملحم من قائمة الشهداء: "الشهيد 150 غصباً عنكم"
9	10. الحمد لله يرصد مليون دولار لصالح بلدية جنين ويفتح مشاريع في المحافظة
9	11. تقرير: بدء معركة خلافة عباس ودخان التنافس يرتفع تدريجياً
<u>المقاومة:</u>	
12	12. الشبابك": اعتقال 25 طالباً من حماس خططوا لتنفيذ هجمات وتفجيرات في "إسرائيل"
12	13. أمين مقبول: حركة حماس تفشل أي مبادرة للقيادة لتطيل عمر الانقسام
13	14. "إسرائيل": حماس أطلقت سبعة صواريخ تجريبية اليوم
13	15. ضابط إسرائيلي يعتذر "بشدة" لشقيق الشهيد "أبو الوفا"
13	16. "الشعبية" تدعو إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	17. نتنياهو يهدد باستمرار عمليات الإعدام الميداني وإردان يواصل تحريضه على العرب
15	18. ملحم شوهد في عرعة منذ أيام والشرطة الإسرائيلية فشلت بالحصول على معلومات
17	19. "إسرائيل" تعترف بقتلى هجوم تل أبيب باعتبارهم "من ضحايا الأعمال العدائية"
17	20. "ميرتس": يجب أن لا يتخذ هجوم تل أبيب ذريعة لمحاسبة العرب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	21. الخليل: تشييع جثامين أربعة شهداء وسط مطالب بالانتقام
18	22. وزارة الصحة: 152 شهيداً وإصابة 15,800 فلسطيني منذ تشرين الأول/ أكتوبر
19	23. "إسرائيل" تحتجز جثامين 11 شهيداً مقدسياً
19	24. قراقع يدعو لإنقاذ حياة الأسيرين المضربين القيق وأبو جابر
20	25. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً في الضفة
20	26. رام الله: زراعة 200 شتلة زيتون في أراضي بلدة شبتين المهددة بالمصادرة
21	27. اتفاقية تعاون بين البنك العربي ومؤسسة الأميرة بسمة في القدس

	<u>الأردن:</u>
22	28. الطراونة: كلنا أردنيون لأجل الأردن وفلسطينيون لأجل فلسطين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	29. اللجنة الوزارية العربية تجتمع اليوم بالقاهرة لدعم القضية الفلسطينية
23	30. تكليف الأردن بتشكيل لجنة قانونية دولية لمتابعة الانتهاكات على "الأقصى"
	<u>دولي:</u>
24	31. وزارة الخارجية الأميركية: توسيع المستوطنات يعكس عدم التزام "إسرائيل" بحل الدولتين
24	32. "الأورومتوسطي": 150 شهيداً و16 ألف مصاب و3401 معتقل منذ بداية الانتفاضة
	<u>حوارات ومقالات:</u>
28	33. التحيز تجاه الوطن المزعوم لإسرائيل!... عبد الله بن علي العليان
30	34. أبناء غزة ليسوا وافدين يا وزارة العمل... عمر كلاب
31	35. «حماس» ترفع رأسها في الضفة... يوسي يهوشع
33	36. الانتفاضة جعلت الفلسطينيين يحتقرون إسرائيل وجيشها... الون بن دافيد
35	<u>كاريكاتير:</u>

١. عباس زكي: واشنطن هددت بوضع حركة فتح على قائمة الإرهاب

عمّان: كشف عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، عباس زكي، عن تلقي الحركة مؤخراً ما وصفها بـ"تهديدات من الولايات المتحدة الأميركية بإغلاق مكاتبها ووضعها على قائمة الإرهاب، في حال تمت محاكمة قادة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية".

جاء ذلك في كلمة لزكي بمهرجان عُقد في قصر الثقافة الملكي بالأردن، السبت 9 كانون الثاني/يناير 2016، لإحياء الذكرى الـ51 لانطلاق الثورة الوطنية الفلسطينية (1965).

وفي معرض حديثه عن الانتفاضة في الداخل الفلسطيني، قال زكي إن "حركة فتح تعتبر عام 2016 عاماً للعمل من أجل الوحدة الوطنية وإعادة النظر بالعلاقة مع إسرائيل، باعتبارها عدواً بالغ في جرائمه".

ولفت إلى أن "الحركة لديها تتوّع في أساليب المقاومة والضغط على إسرائيل، ومنها تقديم شكاوى للمحكمة الجنائية بحق قادة إسرائيل العام الماضي، لارتكابهم جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الأراضي الفلسطينية".

وكالة سما الإخبارية، 2016/1/9

٢. شعث: عباس يتعرض للمخطط نفسه الذي تعرض له عرفات وحل مشاكل غزة بحكومة وحدة

غزة-أحمد صقر: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، نبيل شعث، أن نجاح حركتي حماس و"فتح" في التوصل إلى حكومة وحدة وطنية فلسطينية، كفيل بأن يضع حلا للكثير من المشاكل التي يعاني منها قطاع غزة، كاشفا عن أن "أبو مازن" يتعرض لـ"المخطط نفسه" الذي تعرض له القائد ياسر عرفات.

وقال في حوار خاص مع "عربي21": "نحن لا نريد أكثر من الاتفاق على حكومة وطنية فلسطينية يتم من خلالها حل كثير من المشاكل؛ وذلك قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وإجراء الانتخابات"، موضحا أن حركة "حماس"، "تتشرط حل مشكلة الموظفين ومعبر رفح قبل التحدث عن حكومة وحدة وطنية".

ولفت شعث، إلى أن التوجه الداخلي لدى السلطة الفلسطينية يقتضي "رعاية الانتفاضة وحماتها وتوجيهها كي تصبح نضالا شعبيا شاملا في كل الأراضي الفلسطينية"، وهو النضال الذي يعتمد على الأنشطة الشعبية والاحتجاجات السلمية.

وأضاف: "تسعى لتطوير شكل السلطة الفلسطينية وإجراء انتخاب للجنة التنفيذية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بحيث تشارك فيها كل الفصائل بما فيها حركة "حماس"، مؤكدا أن الخطوة إلى ذلك تتجلى في "الذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية فلسطينية".

وأشار إلى ضرورة قيام السلطة "بخطوات في اتجاه فك ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي"، منوها إلى "استمرار الحراك الفلسطيني الدولي بكل أشكاله".

وحول الحديث المستمر للاحتلال؛ عن انهيار وشيك للسلطة الفلسطينية، أوضح القيادي البارز في "فتح"، أن: "إسرائيل تريد حقيقة الهجوم على السلطة الفلسطينية والقيادة الفلسطينية بل والمشروع الوطني الفلسطيني كله؛ وبالطبع جزء من هذا الهجوم يتركز على الرئيس أبو مازن شخصيا؛ فالاحتلال هو من أثار الإشاعات حول وجود جلبة دماغية لدى الرئيس أبو مازن، لكنه بمجرد ظهوره أخيرا وتحديثه بكلمة فضح كذب الاحتلال".

وتابع: "فالحديث عن مرض الرئيس وأن حياته مهددة بمرض قاتل؛ يعمل على فتح المجال للحديث عن خلافته، وعن مدى إمكانية استمرار السلطة؛ وهذا يكشف هدف الاحتلال من هذا الهجوم الذي يرمي إلى زعزعة ثقة الناس، ويهدف أيضا إلى خلق خلل في الساحة الفلسطينية، وما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي هو المشروع والمخطط ذاته الذي بدأ بالطريقة نفسها مع الشهيد القائد أبو عمار"؛ (إسرائيل) بدأت في مخطتها بحصار "أبو عمار" بالطريقة نفسها؛ فتحدثت عن أن السلطة على وشك الانهيار والرئيس في خطر، وهذا هو المقصود".

وأضاف: "إسرائيل إذا انحلت السلطة؛ ستكون مكلفة بدفع ما قيمته 6-7 مليارات دولار في السنة، وذلك في حال تولت هي السلطة من خلال إنشاء إدارة مدنية تدير الشؤون المختلفة للأراضي الفلسطينية، وبالتالي (إسرائيل) لا تريد أن تحل محل السلطة الفلسطينية، لكنها تريد أن تدمر الثقة الفلسطينية الداخلية، ورد الرئيس في خطابه الأخير كان واضحا؛ لن تنتهي السلطة إلا لكي تصبح دولة فلسطينية".

موقع "عربي 21"، 2016/1/9

٣. عباس يصادق على الموازنة العامة لعام 2016

رام الله: صادق رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم السبت، على الموازنة العامة لعام 2016. وكان مجلس الوزراء أقر خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها يوم الثلاثاء المنصرم في مدينة رام الله برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، الموازنة العامة لدولة فلسطين للسنة المالية 2016، بعد المناقشات التي أجراها المجلس للموازنة العامة في جلستيه السابقتين، والتوافق على مشروع الموازنة العامة مع رؤساء الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/9

٤. عباس يستقبل وفداً برلمانياً سويدياً

رام الله- "القدس" دوت كوم- استقبل الرئيس محمود عباس، اليوم السبت، بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً برلمانياً سويدياً برئاسة رئيسة لجنة الصداقة في البرلمان السويدي ماري جرونلوند. واستعرض الرئيس أمام الوفد، آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، في ظل استمرار الممارسات الإسرائيلية بحق المواطنين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/9

٥. عباس يعين أحمد عساف مشرفاً عاماً للإذاعة والتلفزيون ورئيساً لمجلس إدارة "وفا"

رام الله: أصدر رئيس دولة فلسطين محمود عباس، قراراً بتعيين أحمد نجيب محمد عساف، مشرفاً عاماً للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، ورئيساً لمجلس إدارة وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/9

٦. وزير العدل: هدم منازل عائلات الشهداء والإعدامات الميدانية جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية

رام الله: قال وزير العدل علي أبو دياك، إن هدم منازل عائلات الشهداء جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية يرتكبها الاحتلال بحق كل فرد من أفراد عائلات الشهداء. وأضاف في تصريح له اليوم السبت، أن هذه الجريمة تدخل ضمن الجرائم والعقوبات الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا الفلسطيني. وأشار إلى أن إسرائيل تعمل على تصعيد الوضع على الأرض وتخوض حملة إعدامات ميدانية وترتكب جرائم قتل يومية بحق أبناء شعبنا على الحواجز ونقاط التفتيش التي تقيمها إسرائيل في الأرض الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/9

٧. مصطفى البرغوثي: الإعدامات رد "إسرائيل" على دعوات السلام

رام الله - معا: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الدكتور مصطفى البرغوثي، اليوم الجمعة، إن جريمة الإعدام الميداني التي ارتكبتها جيش الاحتلال بحق أربعة شبان من بلدة سعير الباسلة هو رد إسرائيل وحكومتها على دعوات السلام والمراهنات على المفاوضات والركض وراء سراب إمكانية الحل معها. وأضاف أن هذه الجريمة النكراء والوحشية باغتيال أربعة شهداء في يوم واحد هو دليل على أن حكومة إسرائيل ومؤسساتها لا تفهم، ولا تعرف سوى لغة القوة والقمع والتتكيل وأنها تتعمد تصعيد استفزازاتها.

واكد البرغوثي انه قد آن الأوان لكي تدرك كل القوى الفلسطينية أهمية التوحد ودعم الانتفاضة والمقاومة الشعبية وحركة المقاطعة وضرورة حسم الخيارات وتنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأولها وقف التنسيق الأمني مع الإسرائيليين الذين يرتكبون المجزرة تلو الأخرى

ضد الشعب الفلسطيني، وبواصلوا التتكيل بعائلات الشهداء ويهدموا البيوت ويوسعوا الاستيطان ويمعنوا في محاولات تقسيم المسجد الأقصى وتهويده.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/1/8

٨. "الصحة الفلسطينية": ملحم من أعلى الشهداء واسمه حُفر بدمائه الطاهرة التي روت تراب أرضنا

رام الله: قالت وزارة الصحة إن توثيقها لأسماء الشهداء محدد في نطاق عملها الرسمي ومسؤولياتها في الضفة بما فيها القدس، وغزة.

وأشارت «الصحة» في بيان صحفي، أمس، إلى أن عدم إدراج اسم الشهيد نشأت ملحم في قوائمها، لا يعني إسقاط هذه الضفة عنه، «بل هو من أعلى الشهداء واسمه حُفر بدمائه الطاهرة التي روت تراب أرضنا الحرة».

وبينت أن عدم إضافة اسم الشهيد ملحم يعود إلى أن الوزارة تتولى إحصاء المرضى ونوعية الأمراض والشهداء والجرحى في نطاق عملها، وأن عدم إدراج ملحم في سجلاتها لا يعني بالمطلق أنه ليس شهيداً، بل هو كأي شهيد فلسطيني في كل بقعة على الأرض.

وأكدت «نعتر بأهلنا الفلسطينيين في أراضي 1948، ونفخر بتضحياتهم التي سطرها التاريخ وإنجازاتهم في كافة الأصعدة، الفكرية والعلمية والوطنية، وإن أياً كان لا يستطيع إنكار انتمائهم الأصيل لوطنهم الأم فلسطين».

الأيام، رام الله، 2016/1/10

٩. ردود فعل على حذف وزارة الصحة اسم نشأت ملحم من قائمة الشهداء: "الشهيد 150 غصباً عنكم"

رام الله - نائلة خليل: لأول مرة تشتعل مواقع التواصل الاجتماعي الفلسطينية حول ترتيب اسم شهيد في قائمة الشهداء الفلسطينيين التي تكبر يومياً، حيث ساد غضب وانتقاد شديد لوزارة الصحة الفلسطينية التي قامت بسحب اسم الشهيد نشأت ملحم، من قوائم الشهداء التي تعدها منذ بداية هبة الغضب في الأول من أكتوبر 2015، بعد أن وضعت الاسم لعدة دقائق في القوائم.

وزارة الصحة التي تقوم بتزويد الصحفيين بأسماء الشهداء وبياناتهم بشكل دقيق منذ اندلاع الهبة، في عمل لافت، وجدت نفسها أمام موقف محرج، حيث وجه المئات من الصحفيين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي سهام غضبهم نحو الوزارة، وأطلقوا هاشتاغاً عفويًا #نشأت_ملحم_الشهيد_150_غصبن_عنكم، باللكنة الفلسطينية الدارجة، أي أنه الشهيد 150 حسب

التسلسل الزمني للشهداء حتى يوم الجمعة، رغما عن إرادة وزارة الصحة التي رفضت إدراجه في قوائم الشهداء.

وكانت وزارة الصحة قد ردت على الانتقادات حول حذفها اسم الشهيد نشأت ملحم من قوائم الشهداء على لسان وكيل الصحة د.أسعد رملوي في استفسار للصحافي جهاد بركات موضحة: "الوزارة مسؤولة عن القطاع الصحي في القدس الشرقية والضفة الغربية وغزة.. الشهيد على رأسنا وعيننا.. عندنا شهداء في سوريا لفلسطين وشهداء بلبنان لفلسطين وشهداء من مصر لفلسطين هذه ليست ضمن إطار صلاحيات وزارة الصحة الفلسطينية".

وكتب الصحافي ومراسل فضائية "فلسطين اليوم" جهاد بركات على صفحته الفيسبوك: "الشهيد نشأت ملحم حقه علينا أن نحفظ اسمه ونرده كل صباح.. اسم نشأت وأسماء أمثاله... نشيدنا الوطني".

وكتب المصور الصحافي فادي العاروري على صفحته قائلاً: "أوسلو ستلاحقكم في قبور أولاد أولادكم ... ونشأت ملحم فلسطيني غصبن عن كل اتفاقياتكم العاهرة وهو شهيد القضية وانتوا بياعينها، وعدم إدراجه هي رسالة واضحة انه انتوا بابعين الغالي والرخيص في الداخل وحق العودة هو علكة بتمضغوها من فترة لفترة..الله لا يمسي أوسلو وكل من هلله ويهلله بخير".

وكتب الصحافي علي نصر عبيدات قائلاً: "شو تصنيف سردا حسب اتفاق أوسلو طيب السلطة ما بدها تذكر شهيد في دولة أخرى ليش ما تحمي بيت من انه ينهد في أراضيها من نفس الدولة الأخرى". وذلك تعقيباً على قيام قوات الاحتلال بهدم منزل الشهيد مهند الحلبي في قرية سردا القريبة من رام الله مساء الجمعة أي بعد ساعات من استشهاد ملحم.

أما الإعلامية جيهان عوض فكتبت على صفحتها: "واكتشفت وزارة الصحة أن الشهيد من دولة جارة! حذفته من قوائمها لو أن الذاكرة الجمعية تعتمد على قوائمكم لاصبحنا بتاريخ مسخ!! الخلود لمن فرض حكمه على البلاد?#الشهيد_150_غصبن_عنكم".

وكتب الإعلامي إيهاب الجريري بوسم إضافي هو #خجلتونا قائلاً: "الشهيد نشأت ملحم أكبر من القوائم، والتبرير الذي تسوقه وزارة الصحة غير مقنع ومخجل. اذا كان هناك قرار سياسي بعدم إدراج اسم الشهيد نشأت ملحم في قوائم وزارة الصحة، فليكن أكثر جرأة وأكثر وضوحاً، لن نقبل بتقسيم شهداء شعبنا، أعتقد انه بهذا القرار يكون قد تم إجهاض جهد وزارة الصحة والذي دام منذ بداية الانتفاضة وشهد له القاضي والداني. #الشهيد_150_غصب_عنكم #وزارة_الصحة".

فيما كتب الناشط الشبابي ماهر سمارو قائلاً: "سيكتب التاريخ يا نشأت أنك الوحيد الذي فرض منع التجول على مليون إسرائيلي لمدة أسبوع كامل... هنيئاً لك الشهادة".

العربي الجديد، لندن، 2016/1/9

١٠. الحمد لله يرصد مليون دولار لصالح بلدية جنين ويفتح مشاريع في المحافظة

جنين - محمد بلاص: أعلن رئيس الوزراء، الدكتور رامي الحمد الله، أمس، أنه سيتم رصد مبلغ مليون دولار لصالح بلدية جنين من صندوق تطوير وإقراض البلديات، وتنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية والتطويرية عبر الحكومة والصناديق العربية والإسلامية، في وقت دشّن فيه عدة مشاريع في مخيم جنين وبلدة كفر دان، وذلك خلال جولة له في المحافظة.

وقال الحمد الله: "نقدر عالياً الجهود الوطنية والإنسانية النبيلة التي تبذلها اللجان الشعبية مع أهالي المخيمات، ليس فقط في حفظ المكانة السياسية والقانونية لها، بل ودعم مسيرتنا في التنمية والمأسسة وبسط الأمن والقانون والنظام العام واجتثاث الفوضى والفساد".

وجاء ذلك في كلمة ألقاها رئيس الوزراء خلال لقاء بمقر اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين بعد وضع الحجر الأساس لمشروع إنشاء صالة في المخيم، ودوار مجمع المدارس، بحضور المحافظ، اللواء إبراهيم رمضان، ووزير الحكم المحلي د. حسين الأعرج، وقادة المؤسسة الأمنية، ومستشار رئيس الوزراء لشؤون الصناديق العربية والإسلامية، د. جواد الناجي.

الأيام، رام الله، 2016/1/10

١١. تقرير: بدء معركة خلافة عباس ودخان التنافس يرتفع تدريجياً

رام الله - محمد يونس: سرعان ما تبين أن الخبر الذي أشيع حول إصابة الرئيس محمود عباس بجلطة دماغية غير صحيح، لكنه ذكّر الفلسطينيين بأن رئيسهم تجاوز الثمانين عاماً، وأن مغادرته المشهد لأي سبب كان سيتركهم في فراغ بسبب عدم وجود نائب للرئيس، وعدم وجود برلمان يمكن لرئيسه أن يتولى رئاسة السلطة لمدة شهرين تجرى خلالها الانتخابات الرئاسية، وفق ما ينص عليه النظام الأساسي للسلطة.

وترافق الخبر مع ظهور سلسلة أزمات وخلافات داخلية، منها إبعاد ياسر عبد ربه عن منصب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واستبداله بصائب عريقات، وإغلاق مؤسسة يديرها رئيس الوزراء السابق سلام فياض. وتوجت هذه الصراعات بهجوم غير مسبوق شنه أحد أبرز قيادات

حركة «فتح»، اللواء جبريل الرجوب، على الرئيس عباس، عبر محطة التلفزيون الرسمي، وصل حد وصف قراراته الداخلية والخارجية بـ«المتخبطة».

ويرى كثير من المراقبين في هذه الأنباء المتواترة إشارات قوية على بدء معركة الخلافة على رئاسة السلطة الفلسطينية، خاصة أن عباس عبر عن رغبته في الاستقالة في حال عدم تدخل المجتمع الدولي للضغط على الحكومة الإسرائيلية.

وأظهر عباس إشارات قوية على أنه يفضل صائب عريقات لخلافته. ومن هذه الإشارات أنه اختاره لموقع أمانة سر منظمة التحرير، وهو الموقع الذي شغله عباس في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات وأهله لخلافة عرفات فور وفاته.

وعلى رغم أن عريقات واحداً من أكثر السياسيين ولاء لعباس، لكنه لا يتمتع بدعم كبير في حركة «فتح» التي انتمى إليها متأخراً. ويقول العديد من قادة «فتح» الأقوياء أنهم يعارضون بقوة ترشيح عريقات لخلافة عباس، و«أن مغادرة الرئيس الحلبة تعني مغادرة فريقه وفي مقدمهم عريقات» بحسب قول أحد كبار قادة «فتح».

الحصان الراجح

ومقابل عريقات يقف القائد الفتاوي الأسير مروان البرغوثي «حصاناً راجحاً» في أي سباق انتخابي قادم، إذ يتصدر جميع استطلاعات الرأي العام. وتقول مصادر مقربة من البرغوثي الذي يمضي حكماً بالسجن المؤبد خمس مرات (مدى الحياة)، أنه حسم أمره وسيخوض الانتخابات الرئاسية في حال إجرائها. ويرى كثيرون في البرغوثي صورة شبيهة بالقائد الجنوب أفريقي نلسون مانديلا الذي قاد معركة النضال ضد العنصرية من سجنه إلى أن اضطر النظام إلى إطلاق سراحه، وعقد معه اتفاقاً يقضي بإنهاء نظام الفصل العنصري في تلك الدولة. ويقول مقربون من البرغوثي أنه يستطيع تعيين نائب أو أكثر له لإدارة السلطة الوطنية من السجن في حال فوزه في الانتخابات.

ويرى رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية والمسحية خليل الشقاقي في مروان البرغوثي المرشح الأبرز لخلافة عباس نظراً لأنه يتمتع بـ«الشرعية الثورية» و«الشرعية الدستورية»، مشيراً إلى وجوده في الأسر على خلفية مواقفه ونشاطاته الوطنية، وتمتعه بشعبية كبيرة تؤهله للفوز في أي انتخابات قادمة. ويعتبر البرغوثي أن توليه رئاسة السلطة هو الوسيلة الوحيدة لتوفير ضغط دولي ومحلي على إسرائيل لإطلاق سراحه.

ومن أبرز المرشحين لخلافة عباس كل من جبريل الرجوب ومحمد دحلان اللذين يتمتعان بقوة كبيرة في حركة «فتح» وفي الشارع الفلسطيني.

ورجوب قائد يتمتع بكاريزما لافتة، ويمتلك العديد من عناصر القوة التي تؤهله للتنافس على خلافة عباس منها أنه عضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومسؤول أمني سابق، ورئيس لاتحاد كرة القدم ذي الجمهور الواسع خاصة بين الشباب.

وتتميز رجوب في عهدي عرفات وعباس بالمبادرات الذاتية وعدم التبعية. أما دحلان، فهو في موقع مماثل يؤهله للمنافسة على رئاسة السلطة الفلسطينية، ونجح في السنوات الأخيرة بتعزيز مواقعه في الشارع الفلسطيني خاصة في قطاع غزة ومخيمات اللاجئين في الوطن والشتات.

ويقول مراقبون في قطاع غزة إن دحلان يتمتع بقوة كبيرة في حركة «فتح». وزادت شعبيته بصورة كبيرة في الشارع الغزي بعد فشل كل من حركة «حماس» والسلطة الفلسطينية في المصالحة وفي رفع الحصار عن القطاع وفي معالجة المشاكل الاقتصادية الناجمة عنه.

ويقيم دحلان، الذي يعد من أبرز القيادات الكارزمية المؤثرة، في الإمارات العربية المتحدة منذ خلافه مع عباس قبل خمس سنوات. ونجح من موقعه في هذه الدولة في توجيه الكثير من الدعم المالي للمخيمات الفلسطينية في غزة ولبنان وفي تعزيز مواقعه في حركة «فتح».

ويظهر اسم سلام فياض رئيس الوزراء السابق مرشحاً محتملاً. وتزيد فرص فياض في حال تفجر الخلافات داخل حركة «فتح» وتنافس أكثر من مرشح، وهو أمر غير مستبعد.

ويرى مراقبون أن فياض لديه فرصه للحصول على دعم واسع من المستقلين الذين تزداد أعدادهم يوماً وراء يوم بسبب فشل القوى السياسية في تحقيق الحد الأدنى من الأهداف الوطنية.

ويظهر أيضاً اسم رئيس الوزراء الأسبق من حركة «حماس» إسماعيل هنية في موقع متقدم في السباق الرئاسي. وتشير بعض استطلاعات الرأي العام إلى أن هنية يفوز على عباس في حال إجراء الانتخابات اليوم، كما أنه سيفوز على أي مرشح آخر من حركة «فتح» باستثناء مروان البرغوثي.

لكن حركة «حماس» تقول في اللقاءات الخاصة أنها لن تنافس على مقعد الرئاسة بسبب تعرض حكومتها السابقة إلى حصار دولي بعد رفضها الاستجابة للشروط الدولية خاصة نبذ العنف (المقاومة) والاعتراف بإسرائيل. ويقول مسؤولون في الحركة إنهم يفضلون دعم شخصية مستقلة في

الانتخابات القادمة، ما يعزز فرص المستقلين مثل سلام فياض في حال نجاحهم في إبرام اتفاق مع حركة «حماس».

صراع أو وفاق

ويتوقع العديد من المراقبين تفجر الصراعات في حركة «فتح» على خلافة عباس بسبب عدم انتخاب نائب للرئيس سواء في قيادة الحركة أو في منظمة التحرير أو في السلطة.

لكن بعض قادة الحركة يقولون إن الخيار الوحيد المتاح للحفاظ على وحدة «فتح» والمنظمة والسلطة هو قيام اللجنة المركزية باختيار الرئيس أو مرشح الرئاسة في اقتراع سري. وقال أحد أبرز قادة الحركة أنه سيرشح أحمد قريع، رئيس الوزراء الأسبق، وأحد أبرز القادة المؤسسين لخلافة عباس، معتبراً أن «قريع رغم أنه ليس المرشح المثالي لكنه قد يكون مرشحاً توافقياً لتجنب صراع الأقوياء».

الحياة، لندن، 2016/1/10

١٢. "الشاباك": اعتقال 25 طالباً من حماس خططوا لتنفيذ هجمات وتفجيرات في "إسرائيل"

الناصرة: أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، أنه اعتقل 25 طالباً من جامعة القدس في بلدة أبو ديس، شرقي مدينة القدس، لاتهامهم بتشكيل خلية خططت لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

وقال في تصريح له: "كشفت نشاط لجهاز الشاباك في الأسابيع الأخيرة، خلية لحركة حماس عملت في منطقة أبو ديس بتوجيه من الجناح العسكري في قطاع غزة، وخططت لتنفيذ هجمات وتفجيرات في (إسرائيل)".

وأضاف: "تم حتى الآن اعتقال 25 ناشطاً، غالبيتهم العظمى طلاب في جامعة القدس في أبو ديس، ويقف على رأس الخلية موسى أحمد عزام (24 عاماً) من قفيلية" وفق زعمه.

فلسطين أون لاين، 2016/1/9

١٣. أمين مقبول: حركة حماس تفشل أي مبادرة للقيادة لتطيل عمر الانقسام

رام الله: قال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول، إن حماس تسعى لإفشال أي مبادرة تقدمها القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس، وذلك في البحث عن الذرائع والانتقادات.

واعتبر مقبول في حديث لإذاعة موطني، اليوم [أمس] السبت، انتقاد إسماعيل هنية خطاب الرئيس محمود عباس ليس بالأمر الجديد، مضيفاً: "كلما تقدمت حركة فتح" والرئيس بمبادرة، حماس تصاب بالحرج لأنها لا تستجيب للمبادرة، وبالتالي تحاول البحث عن انتقادات وذرائع لإفشالها، ويهدف إطالة عمر الانقسام وإبقاء سيطرته المنفردة على قطاع غزة".

وقال مقبول: "ما زالت حماس رهينة للأجندات الخارجية، وهم واهمون أن الإسلام السياسي بدعم من جهات إقليمية سيعود إلى المنطقة ويحكم، وهذه مراهنة فاشلة لن تنجح".

وفي سياق آخر يتعلق بمعبر رفح، قال مقبول: "قضية المعبر ليست غامضة كما يدعي موسى أبو مرزوق في تصريحاته، وهي واضحة"، موضحاً أن قادة حماس يعلمون التفاصيل والأمر لا يحتاج

إلى تعقيدات، وإنما التخفيف عن معاناة المواطنين في قطاع غزة وحل مشكلة الحصار الذي يعانون منه.

وأضاف مقبول: "تداعيات حماس وتعطيلها تحقيق الوحدة الوطنية، أضر بالقضية الفلسطينية، وفاقم معاناة أهلنا في قطاع غزة"، مشدداً على أن القيادة الفلسطينية وحركة فتح متمسكين بالوحدة الوطنية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/9

١٤. "إسرائيل": حماس أطلقت سبعة صواريخ تجريبية اليوم

غزة: ذكر موقع واللا العبري، اليوم السبت، أن حركة حماس أطلقت سبعة صواريخ تجريبية من قطاع غزة، تجاه سواحل البحر المتوسط قبالة غزة. وبحسب الموقع، فإن الحركة زادت مؤخراً من عمليات التجارب الصاروخية التي تجريها من غزة، بهدف تحسين قدراتها العسكرية في أي مواجهة مقبلة مع إسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، 2016/1/9

١٥. ضابط إسرائيلي يعتذر "بشدة" لشقيق الشهيد "أبو الوفا"

جنين: تمكن المحامي شاهر أبو الوفا من التعرف على جثمان شقيقه سعيد جودة أبو الوفا 38 عاماً من قرية الزاوية، والذي أدمته قوات الاحتلال صباح اليوم على حاجز الحمرا مع الشهيد محمد عقاب أبو مريم 24 عاماً.

وأفاد شاهر لصحيفة "القدس" أن قوات الاحتلال استدعته للحاجز للتأكد من هوية شقيقه الذي كان ما زال داخل الشاحنة التي أعدم بداخلها مع الشهيد أبو مريم، وأضاف "بعدما تأكدت أنه أخي، تقدم مني ضابط مخابرات وقال نعتذر بشدة على ما حدث"، مؤكداً أن ذلك دليل على أن شقيقه لم ينفذ عملية كما زعم الاحتلال.

وكالة سما الإخبارية، 2016/1/9

١٦. "الشعبية" تدعو إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال

القدس المحتلة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جماهير الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية والإسلامية إلى تصعيد المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي رداً على جرائمه المتصاعدة ضد الشعب

الفلسطيني، بالإضافة لمواجهة قراراته الإرهابية والعنصرية، والتي كان آخرها تفجير منزل مفجر انتفاضة السكاكين الشهيد مهند الحلبي.
ونعت الجبهة في بيان وصلنا السبت، الشهيدان اللذان ارتقيا برصاص جنود الاحتلال على حاجز «الحمرا».

وشيعت جماهير غفيرة في مدينة الخليل بموكب جنازي شعبي ورسمي جثامين 4 شهداء ارتقوا برصاص الاحتلال الخسيس الماضي وهم خليل محمد محمود شلالدة (16 سنة) ومهند زياد محمد كوازية (20 سنة)، وأحمد سالم كوازية (21 سنة)، وعلاء عبد محمد كوازية (21 سنة) إلى مثوانهم الأخير بمقبرة الشهداء في بلدة سعير.

وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، أثناء التشييع، «إن دماء شهدائنا الأبرار لن تزيدنا إلا تمسكا بأرضنا الفلسطينية وحقوقنا المشروعة، ولن ترهبنا آلة القتل والدمار الإسرائيلية أو تجعلنا نتراجع للوراء أو نقبل بسياسة الأمر الواقع التي تحاول إسرائيل فرضها بالقوة».

وأكد أن شهداء سعير الأربعة، وشهداء جنين الذين انضموا إلى قافلة شهداء الهبة الشعبية يؤكدون بدمائهم العزيزة، أن شعبنا ماضٍ في نضاله على درب الحرية والاستقلال، وأنه لن يتراجع خطوة للوراء، وأن إسرائيل واهمة إن ظننت أنها تستطيع فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

الرأي، عمان، 2016/1/10

١٧. نتنياهو يهدد باستمرار عمليات الإعدام الميداني وإردان يواصل تحريضه على العرب

رامي حيدر: واصل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، دعمه للشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) والوحدات الخاصة في الشرطة الإسرائيلية، وتشجيعهم على تنفيذ عمليات الإعدام الميدانية التي تنتهجها في الضفة الغربية وغزة والداخل الفلسطيني، فيما واصل إردان تحريضه على المواطنين العرب في الداخل وقيادتهم.

وقال نتنياهو في تعقيبه على إعدام نشأت ملحم يوم أمس على يد قوات الشرطة الإسرائيلية الخاصة، إنه يشكر 'باسم كل مواطني إسرائيل الشرطة والشاباك والوحدات الخاصة في الشرطة على الدقة في عملهم على مدار الساعة وتنفيذهم المهمة المطلوبة منهم'. في إشارة إلى العثور على ملحم وإعدامه يوم أمس في عرعة.

وتابع نتنياهو تصريحاته بالتهديد والوعيد قائلاً إنه على 'كل من يقتل الإسرائيليين أو يساعدهم سيقلى نفس المصير سواء كان داخل حدود إسرائيل أم خارجها'.

وواصل وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، التحريض على المواطنين العرب في الداخل وقياداتهم، للتغطية على فشل أجهزته الأمنية، وقال إن القيادات العربية في الداخل حرضت على أجهزة الأمن ولم تستنكر قتل الإسرائيليين في 'ديزينجوف'.
وحول استنكار بعض الجهات مثل لجنة المتابعة ومجلس عرعره المحلي وبعض النواب في الكنيسة، قال إردان إن هذه الاستنكارات هي مجرد استنكارات شكلية وليست حقيقية، وأن هذه الجهات هي من يشجع أعمالاً كهذه.
وقال إردان في مقابلة على القناة العاشرة، إن القيادات العربية تساعد على عدم الحفاظ على القانون في القرى والمدن العربية، ولا توفر الدعم للشرطة عندما تدخل أي بلد عربي لتنفيذ مداخلة أو عملية، بل تحرض ضدهم'.

عرب 48، 2016/1/9

١٨. ملحم شوهد في عرعره منذ أيام والشرطة الإسرائيلية فشلت بالحصول على معلومات

ذكرت عرب 48، 2016/1/9، عن رامي حيدر، أن مصادر متعددة قالت مساء السبت، أن نشأت ملحم، منفذ عملية إطلاق النار في شارع 'ديزينجوف' في مركز تل أبيب الأسبوع الماضي، شوهد عدة مرات خلال الأسبوع وهو يحمل سلاحه في قرية عرعره، وأن اثنين من المواطنين شاهداه حيث خرج من البيت الذي كان فيه على ما يبدو لشراء السجائر والأغذية، وأن أهالي حي الظهراء في القرية حيث اختبأ لم يبلغوا الشرطة عن مكانه طيلة الفترة.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها عرفت مكان ملحم منذ يوم الثلاثاء الماضي بعد تلقيها بلاغات ممن قالت إنهم مواطنون في القرية عن مكان وجوده، وأنه توجه إلى أحد المتاجر لشراء حاجياته، فيما زعمت الشرطة عبر تسريبات للصحافيين إنها لم تعقله في حينه لأنها أرادت تعقبه لكشف إذا ما كان يعمل ضمن تنظيم أم بشكل فردي.

وحاول وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، في مقابلة مع القناة العاشرة التغطية على فشل الشرطة والمخابرات، بالقول إن العرب يرفضون التعاون مع الاستخبارات ولم يكن من السهل الحصول على معلومات.

وعلى ما يبدو، جاء إعلان الشرطة هذا لتغطية فشلها في الوصول إلى ملحم طوال أسبوع كامل، فوفق العديد من الشهادات لم يبلغ أحد من السكان في عرعره عن مكان ملحم، كذلك اعتقلت الشرطة 5 شبان ومددت اعتقالهم مساء السبت بشبهة معرفتهم مكانه ومساعدته على الهروب والاختباء من الشرطة، وعدم الإبلاغ عن مكان وجوده.

وبحسب ادعاء الشرطة، الحادثة الأهم في التحقيق كانت عثور المحققين يوم الثلاثاء الماضي على أعقاب سجائر في المكان الذي اختبأ فيه ملحم في البداية، ومنها استطاعوا استخراج عينة حمض نووي (DNA) تبين أنها تعود لملحم، وبناء على هذه المعطيات قرر القائد العام للشرطة تخفيف الإجراءات الأمنية في مدينة تل أبيب.

وبعد تأكيد نتيجة فحص الحمض النووي، استنتج المحققون أن ملحم يختبئ في منطقة وادي عارة، وقاموا بنصب الحواجز في المنطقة ونشرت الشرطة أعداد هائلة من عناصر الأمن وحاصروا المنطقة حتى يمنعوا ملحم من الهروب إلى الضفة الغربية.

وقالت القناة العاشرة إن اثنين من المعتقلين قاما بتزويد ملحم بسجائر ومنتجات أخرى خلال الأسبوع الماضي، فيما نقلت القناة عن محامي عدد من المعتقلين قوله إن الشرطة اعتقلت موكله بمجرد أن أبلغوا قوات الأمن بمعلومات تتعلق بملحم.

وتبين خلال جلسات تمديد اعتقال المتهمين، أن ملحم تنقل بين عدة منازل اختبأ فيها، حتى تم إعدامه برصاصة متفجرة أطلقها عناصر الوحدة الخاصة في الشرطة الإسرائيلية على رأسه قرب منزل عمته الذي اختبأ فيه في الأيام الأخيرة، ونشرت القناة العاشرة صوراً من المنزل الأول الذي اختبأ فيه، الذي يبدو من خلال الصور كمنزل مهجور. وقال سكان أن المنزل الذي اختبأ فيه في البداية هو منزل أسرته المهجور.

وأضافت الرأى، عمان، 2016/1/16، أن مصادر أمنية إسرائيلية كشفت النقاب عن تسلسل الأحداث التي أدت في النهاية للوصول للشهيد نشات ملحم منفذ عملية «تل أبيب» قبل حوالي أسبوع، والأخطاء التي ارتكبتها وأوصلت إليه.

وذكر موقع «والا» العبري أن الشهيد عاد إلى قريته عرعة بالمثلث الشمالي بعد تنفيذه للعملية بساعات، وتحديدًا في ليلة الجمعة من الأسبوع الماضي، وبعدها توجه لقرية باقة الغربية ومنها لباقة الشرقية الخاضعة للسيطرة الأمنية الفلسطينية حيث توجه الأمن الإسرائيلي بطلب للسلطة بهذا الخصوص، في حين تمكن من الفرار من المنطقة وهو يلبس الملابس السوداء.

وأضافت الصحيفة أنه عثر بعدها على بقايا طعام للشهيد بمنطقة بوادي عارة حيث جرى تحويلها لفحص الحمض النووي DNA، وتبين أنها تعود للشهيد ملحم حيث جرى تركيز عمليات البحث بمنطقة المثلث بدلاً من «تل أبيب».

وذكر المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت» -رون بن يشاي- أن ملحم ارتكب خطأ باستخدامه لهاتف نقال كان قد استولى عليه من سائق سيارة الأجرة الذي قتله بعد العملية وبالتالي فقد تعقب الشاباك موقعه.

في حين نقل عن شهود عيان بقرية عرعره قولهم انهم شاهدوا ملحم وهو يشتري بعض الأغراض من إحدى المحلات بـ عرعره قبل أيام الأمر الذي أوصل «الشاباك» إليه في النهاية داخل أحد المنازل المهجورة بالقرية.

وعقدت الشرطة الإسرائيلية و«الشاباك» لقاءً سريعاً صبيحة الجمعة وذلك بعد ورود معلومات عن مكان تواجد الشهيد ملحم، حيث أوكلت مهمة العملية للوحدة الخاصة لمكافحة الإرهاب «يمام» التي أشركت جميع جنودها بالعملية وطوقت المنزل في حين فتح الشهيد النار على القوة قبل إطلاق وابل من الرصاص باتجاهه واستشهاده.

ويركز «الشاباك» حالياً جهوده لمعرفة مساعدين مفترضين للشهيد وأنه لم يتم بالعملية من تلقاء نفسه، حيث تدور شبّهات بتقديم نشطاء من الحركة الإسلامية بالمثلث المساعدة للشهيد بعيد تنفيذ العملية.

١٩. «إسرائيل» تعترف بقتلى هجوم تل أبيب باعتبارهم "من ضحايا الأعمال العدائية"

لقدس - ترجمة "القدس" دوت كوم: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، مساء يوم السبت، أنه تقرر الاعتراف بثلاثة إسرائيليين أحدهم من أصول عربية كانوا قتلوا في هجوم تل أبيب الذي نفذته نشأت ملحم" باعتبارهم "من ضحايا الأعمال العدائية".

وأوضح موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، أن هذا القرار اتخذ بناءً على توصية من الشرطة الإسرائيلية بعد قتل منفذ الهجوم نشأت ملحم أمس الجمعة في قرية عرعره، مشيراً إلى أن القرار يشمل تقديم ذات المساعدة المالية التي تقدم عادة لضحايا "الإرهاب"، على حد وصفها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/9

٢٠. "ميرتس": يجب أن لا يتخذ هجوم تل أبيب ذريعة لمحاسبة العرب

رام الله - ترجمة خاصة: دعت زعيمة حزب "ميرتس" زهافا غلؤون، يوم السبت، إلى عدم السماح للحكومة الإسرائيلية "باتخاذ هجوم تل أبيب الذي نفذه شاب عربي أن يكون ذريعة لمحاسبة الجمهور العربي في إسرائيل".

ونقل موقع واللا عن غلؤون قولها "يجب علينا التحقيق في الظروف التي دفعت المهاجم لتنفيذ هجومه وغيرهم من الذين شاركوا في حمايته وإخفائه، ولكن يجب علينا أن لا يتخذ ذلك ذريعة لمعاقبة جماعية للجمهور العربي وتأجيج مزيد من الكراهية والخوف بين اليهود الإسرائيليين والعرب".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/10

٢١. الخليل: تشييع جثامين أربعة شهداء وسط مطالب بالانتقام

عمان- نادية سعد الدين: شارك آلاف الفلسطينيين في تشييع جثامين 4 شهداء، من بلدة سعير قضاء الخليل، كانت قوات الاحتلال قد أعدمتهم يوم الخميس الماضي، بزعم محاولتهم تنفيذ عملية "طعن".

وصحب موكب التشييع إلقاء كلمات للفصائل الفلسطينية، جرى التأكيد فيها على "ضرورة الانتقام للشهداء، والردّ على جرائم الاحتلال المتواصلة ضدّ الشعب الفلسطيني"، مع مطالبة "المجتمع الدولي بالتحرك لوقف العدوان الإسرائيلي المرتكب في الأراضي المحتلة".

ووزّيت جثامين الشهداء الأربعة الثرى في مقبرة شهداء "سعير" إلى جوار ستة شهداء آخرين، ارتقوا خلال الشهرين الماضيين بنيران قوات الاحتلال. وأغلق جيش الاحتلال مبكراً مداخل بلدة سعير، في محاولة لمنع المواطنين من بلوغ البلدة للمشاركة في تشييع الشهداء، إلا أن مساعيه باءت بالفشل. فيما اندلعت، عقب انتهاء مراسم التشييع، مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين، وذلك عند إطلاق الاحتلال الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ضدّ مسيرة شعبية لدى وصولها إلى مفترق "بيت عينون"، مما أسفر عن إصابة عدد من الشبان الذين تصدّوا للعدوان الإسرائيلي.

كما نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً قرب قرية برقا برام الله، وداهمت عدة أحياء في محافظة الخليل وبلداتها، ونصبت الحواجز العسكرية عند مداخلها، وكثفت من إجراءات التفتيش والتدقيق في حركة تنقل المواطنين، حدّ إعاقتها. وواصلت عدوانها باقتحام عدد من منازل المواطنين في مختلف الأراضي المحتلة، وتخريب محتوياتها، والاعتداء على ساكنيها واعتقال بعضهم.

الغد، عمان، 2016/1/10

٢٢. وزارة الصحة: 152 شهيداً وإصابة 15,800 فلسطيني منذ تشرين الأول/ أكتوبر

عمان - نادية سعد الدين: بارترقاء الشهيدين، وقبلهما الشهيد نشأت ملح الذي أعدمته قوات الاحتلال أول من أمس، فإن عدد الشهداء الفلسطينيين يرتفع "إلى 152 شهيداً، بينهم 28 طفلاً و7 سيدات، في مختلف الأراضي المحتلة، منذ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي"، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

وأشارت إلى "إصابة زهاء 15,800 فلسطيني، منهم ما يقارب 1893 فلسطينياً بالرصاص الحي، و3110 بالرصاص المطاطي، فضلاً عن 10,241 حالة اختناق جراء إطلاق قنابل الغاز السام لقمع التظاهرات في نقاط التماس وداخل المدن والبلدات الفلسطينية، بالإضافة إلى مئات الإصابات الأخرى".

الغد، عمان، 2016/1/10

٢٣. "إسرائيل" تحتجز جثامين 11 شهيداً مقدسياً

رام الله - بترا: اعلن في القدس المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تحتجز جثامين احد عشر شهيدا مقدسيا، على ما ذكرته الناطق باسم الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء سلوى حماد.

وقالت حماد في بيان لها إن الاحتلال احتجز 77 جثماناً منذ تشرين الأول الماضي، تم الإفراج عن 66 منهم وبقيت جثامين 11 مقدسياً.

وبينت أن السلطات الإسرائيلية تمارس سياسة التفرقة بشأن تسليم الجثامين، قائلة: «الاحتلال يضغط على أهل القدس ويسعى إلى تعزيز فكرة التفرقة بين المقدسيين وأهل الضفة الغربية، لا سيما أنهم سلموا جثامين شهداء الضفة وابقوا جثامين شهداء القدس».

الرأي، عمان، 2016/1/10

٢٤. قراقرع يدعو لإنقاذ حياة الأسيرين المضربين القيق وأبو جابر

معا: ناشد رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقرع، أمس، الجهات الحقوقية والدولية والصليب الأحمر الدولي إلى التدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسيرين المضربين عن الطعام محمد القيق وعبد الله أبو جابر.

وأفاد رئيس الهيئة «إن الأسيرين دخلا مرحلة الخطر الشديد في ظل لا مبالاة، واستهتار من قبل مصلحة المعتقلات والنيابة «الإسرائيلية» بمطالبهما وحياتهما».

وأضاف قراقرع أن الأسير عبد الله أبو جابر، وهو أسير أردني يخوض إضراباً منذ 2015/11/8 ويقبع في مستشفى الرملة «الإسرائيلي» في قسم العزل، ولا يتلقى سوى الماء، مشيراً إلى تدهور

وضعه الصحي بشكل حاد، وأنه يطالب الإفراج عنه إلى الأردن وتدخل الحكومة الأردنية لإنهاء معاناته.

الخليج، الشارقة، 2016/1/10

٢٥. هيئة شؤون الأسرى والمحررين: الاحتلال يعتقل 15 فلسطينياً في الضفة

السبيل - بترا: اعتقلت قوات الاحتلال يوم السبت 15 فلسطينياً في الضفة الغربية. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين في بيان لها اليوم إن قوات الاحتلال دهمت مدن الخليل وبيت لحم ونابلس ورام الله وجنين وطوباس وسط اطلاق نار كثيف واعتقلتهم. وتشن قوات الاحتلال يوميا حملات دهم واعتقال تطال عشرات الفلسطينيين في مدن وبلدات الضفة الغربية بحجج وذرائع متعددة.

السبيل، عمان، 2016/1/9

٢٦. رام الله: زراعة 200 شتلة زيتون في أراضي بلدة شبتين المهددة بالمصادرة

رام الله - "الأيام": أعلن، أمس، وفي إطار برنامج "زراعة المليون شجرة الثالثة في فلسطين"، القائم على تنظيمه وتمويله الجمعية العربية لحماية الطبيعة في الأردن، عن انطلاق مشروع "زيتون الخير"، بالشراكة مع المركز العربي للتطوير الزراعي "أكاد"، وبالتعاون مع هيئة العمل التطوعي في فلسطين.

وقال القائمون على المشروع إنه يهدف إلى التأكيد على أهمية الشراكة المؤسسية العربية المحلية، بما يحقق تكامل الأدوار، والإسهام في دفع عجلة التطوير الزراعي، وتعزيز صمود المزارعين على أراضيهم المهددة بالمصادرة من الاحتلال.

وأشاروا إلى أن أولى الفعاليات بدأت بمشاركة العديد من المتطوعين في زراعة ثمانية دونمات بمائتي شتلة زيتون في أراضي بلدة شبتين، غرب رام الله، المهددة بالمصادرة للتوسع في بناء مستوطنتي "تيللي" و"تعلي" الجائمتين على أراضي المواطنين في بلدات دير قديس وشبتين ودير عمار، غرب رام الله.

وأكد مدير برنامج "المليون شجرة في فلسطين" المهندس محمد قطيشات، أن الجمعية العربية لحماية الطبيعة ملتزمة بالاستمرار في دعم الجهود للوقوف بجانب المزارعين الذين يعتبر دورهم أساسياً في الحفاظ على الأرض والأمن الغذائي الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2016/1/10

٢٧. اتفاقية تعاون بين البنك العربي ومؤسسة الأميرة بسمة في القدس

القدس: وقّع البنك العربي اتفاقية تعاون مع مؤسسة الأميرة بسمة للأطفال ذوي الإعاقة بهدف تقديم المساعدة لهذه الفئة الخاصة من المجتمع والمساهمة في توفير خدمات صحية وتعليمية مناسبة لهم. وتتضمن المساعدة المقدمة لمؤسسة الأميرة بسمة خدمة الرعاية والتأهيل الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشمل الفحص الطبي وتقديم العلاجات اللازمة لهم وخاصة للحالات التالية: الشلل الدماغي والتوحد ونقص الانتباه والحركة الزائدة، إضافةً إلى تأخر النمو والمتلازمات المختلفة.

كما يشمل الدعم تقديم منح تعليمية خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتلقون التعليم الدامج في مدرسة الأميرة بسمة الثانوية التابعة للمؤسسة.

وفي تعليقه على هذه المبادرة، أكد جمال حوراني مدير منطقة فلسطين للبنك العربي أنّ هذا التعاون يأتي في إطار برنامج البنك للمسؤولية الاجتماعية "معاً" وضمن مبادراته الرامية إلى مكافحة الفقر وتوفير فرص تعليم مناسبة للأطفال، خصوصاً ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصحاب الدخل المحدود وذلك إيماناً منه بضرورة توفير حياة صحية وتعليمية ملائمة لهم، مع تأكيد حق دمجه في المجتمع المحلي.

وقد شكر المدير العام للمؤسسة السيد إبراهيم فلتس جهود البنك العربي في دعم المؤسسة والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي في حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم وتمكينهم من أجل حصولهم على فرص متكافئة في عدة مناحي أهمها التعليم والصحة.

كما أشار السيد فلتس إلى أنّ هذه المؤسسة الوطنية والتي أسست عام 1965، تعمل باستمرار على تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأسره من أجل دمجه في مجتمعاتهم المحلية، وذلك من خلال توفير خدمات التأهيل الشامل والتعليم الدامج، وتطوير ونشر أفضل الممارسات العلمية، والتأثير على السياسات والتشريعات.

وتقدم مؤسسة الأميرة بسمة خدمات تأهيل وعلاج لما لا يقل عن 650 طفلاً من كافة محافظات الوطن، وتوفر التعليم الدامج لـ 550 طفلاً من منطقة القدس، منهم 200 ذوو احتياجات خاصة، علاوة على ذلك تقدم، مؤسسة الأميرة بسمة خدمات علاجية للمرضى البالغين من خلال قسم العلاج الطبيعي للبالغين بما يقارب 1000 مريض سنوياً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ برنامج البنك العربي للمسؤولية الاجتماعية "معاً" هو برنامج متعدد الأوجه يركز على تطوير وتنمية جوانب مختلفة من المجتمع من خلال مبادرات ونشاطات متنوعة تسهم في خدمة عدة قطاعات وهي الصحة ومكافحة الفقر وحماية البيئة والتعليم ودعم الأيتام.

الأيام، رام الله، 2016/1/10

٢٨. الطراونة: كلنا أردنيون لأجل الأردن وفلسطينيون لأجل فلسطين

عمان - بترا: قال رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة، أننا في المملكة الأردنية الهاشمية كلنا أردنيون من أجل الأردن وفلسطينيون من أجل فلسطين، مؤكداً اعتزازنا بوحدتنا الوطنية التي جمعت ألمانا.

وأضاف الطراونة لدى رعايته الاحتفال الذي نظّمته اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الشعب العربي الفلسطيني مساء أمس السبت في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، أن موقفنا الثابت تجاه القضية الفلسطينية عبر عنه جلالة الملك عبدالله الثاني في مختلف المواقف والمحافل، فحل القضية الفلسطينية مصلحة أردنية عليا لا يعلوها مصلحة.

وقال إن جلالة الملك أكد موقفنا الثابت بضرورة تقيد إسرائيل، التام والفوري، بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود العام 1967 مشيراً إلى أن الحراك والجهد السياسي الأردني ينسجم مع موقف الأشقاء في فلسطين.

وقال إن الأردن سيواصل بكل تقان، معركته لتحصين الأماكن المقدسة في القدس الشريف ووقف الانتهاكات الإسرائيلية فيها من منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية ومن داعي الالتزام بالهوية العربية الأصيلة.

وأضاف أن إسرائيل تتحدث عن السلام فيما الفعل على أرض الواقع جرائم واعتداءات، مشيراً إلى أن سياسة إسرائيل الأحادية المتطرفة تشكل وجهاً آخر للإرهاب وعاملاً رئيساً لدفع الشباب العربي نحو التطرف، وهي بإعمالها العدوانية تخلق الظروف التي تؤدي إلى رفع منسوب الكراهية والحقد.

وأوضح أن الاستمرار في حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة سيظل السبب الأساسي لجميع أزمات المنطقة ومصادرة النموذج العربي الإسلامي المشرف في العيش المشترك واحترام الأديان السماوية وحرية المعتقد.

الدستور، عمان، 2016/1/10

٢٩. اللجنة الوزارية العربية تجتمع اليوم بالقاهرة لدعم القضية الفلسطينية

(وام): يعقد اليوم (الأحد) بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماع للجنة الوزارية العربية المصغرة المعنية بالتحرك على الساحة الدولية لدعم القضية الفلسطينية برئاسة مصر وحضور الدول الأعضاء باللجنة وهي مصر والأردن وفلسطين والمغرب والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي وذلك قبيل الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب المقرر اليوم لبحث الاعتداءات الإيرانية على سفارة وقنصلية السعودية في إيران.

وقال نبيل العربي إن الاجتماع سيبحث الجهود المبذولة لدعم القضية الفلسطينية وسبل التحرك العربي من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ومن المقرر أن يتوجه العربي إلى نيويورك غداً الاثنين للمشاركة في الاجتماع الدولي الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لمناقشة المعايير الخاصة باختيار الأمين العام الجديد للأمم المتحدة والذي من المقرر أن يتم خلاله إطلاع الأمين العام للأمم المتحدة على الرؤية العربية والمقترحات الخاصة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2016/1/10

٣٠. تكليف الأردن بتشكيل لجنة قانونية دولية لمتابعة الانتهاكات على "الأقصى"

عمان - بترا: كلفت الأردن بتشكيل لجنة قانونية دولية برئاسة المحامي والخبير القانوني الدولي فيصل الخزاعي لمتابعة الانتهاكات والاعتداءات الوحشية الإسرائيلية على الأقصى والمقدسات في الحرم القدسي الشريف، وذلك في مؤتمر القانونيين والحقوقيين العرب الذي عقد مؤخرًا في جمهورية مصر الشقيقة.

وقال الخزاعي في لقاء مع وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إنه تم تكليف الأردن بتشكيل اللجنة القانونية الدولية لمتابعة جميع الانتهاكات التي تمس المقدسات في القدس الشريف وتوثيقها وتقديم شكوى جزائية دولية بحق سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة الجنايات الدولية في لاهاي من خلال قواعد القانون الدولي والمحكمة الجنائية الدولية.

وأشار أن ورقة العمل التي قدمها في المؤتمر الدولي والتي كان عنوانها «الوصاية الهاشمية على المقدسات» بينت الدور الكبير لجلالة الملك عبدالله الثاني في رعايته ومتابعته لكل ما يجري من انتهاكات يومية على المسجد الأقصى وحشد موقف دولي واحد للتصدي لهذه الانتهاكات ووقف العدوان الإسرائيلي على الأقصى والمقدسات.

يشار إلى أن تكليف الأردن لتشكيل لجنة قانونية دولية جاء تكريماً للدور الكبير للهاشميين والحكومة الأردنية والشعب الأردني والذي يعبر عن أخوة وتماسك بين الشعبين الشقيقين.

٣١. وزارة الخارجية الأميركية: توسيع المستوطنات يعكس عدم التزام إسرائيل بحل الدولتين

بلال ضاهر: عبرت الولايات المتحدة عن قلق عميق إزاء قرار وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، بإقامة مستوطنة في موقع 'بيت البركة'، الذي من شأنه توسيع الكتلة الاستيطانية 'غوش عتصيون' جنوباً، وشدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري، على أن هذا القرار يعكس عدم التزام إسرائيل بحل الدولتين.

وأشار كيري إلى أن هذا القرار الإسرائيلي يثير قلق الولايات المتحدة لأن 70% من المنطقة C في الضفة الغربية المحتلة، الخاضعة لسيطرة أمنية وإدارية إسرائيلية، باتت معرفة أنها 'أراضي دولة' وأصبحت جزءاً من المناطق البلدية الخاضعة للمستوطنات، والقرار الجديد إنما يوسع معظم مناطق الضفة الغربية الموجودة باستخدام إسرائيلي حصري فقط.

وأضاف كيري أن استمرار البناء في المستوطنات وتوسيعها يضع علامات استفهام إزاء نوايا إسرائيل الطويلة الأمد ويجعل تطبيق حل الدولتين أصعب بكثير.

عرب 48، 2016/1/10

٣٢. "الأورومتوسطي": 150 شهيداً و16 ألف مصاب و3401 معتقل منذ بداية الانتفاضة

جنيف: أصدر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إحصائية شاملة لما خلفته الأحداث الدائرة في الأراضي الفلسطينية وموجة العنف المتصاعدة منذ 100 يوم، والتي شملت ممارسات تخالف القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك القتل التعسفي واقتحام المستشفيات المدنية الفلسطينية والتمييز في التعامل مع الجرحى، داعياً السلطات الإسرائيلية إلى "وقف العنف الجنوني الذي يمارسه جنودها بحق أي فلسطيني لمجرد الاشتباه".

وبينت إحصائية المرصد الأورومتوسطي، والتي غطت الفترة من 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 حتى 8 يناير (كانون الثاني) 2016، أن عدد الذين قتلوا من الفلسطينيين بلغ 150 شخصاً، بينهم 27

طفلاً، و 7 نساء، تقوم إسرائيل باحتجاز جثة 24 شخصاً منهم حتى اللحظة. فيما بلغ عدد الذين قتلوا من الإسرائيليين 27 شخصاً، بينهم امرأة واحدة. وعلى صعيد المصابين، بلغ عددهم من الفلسطينيين 15759 مصاباً، منهم 15667 إصابة طفيفة إلى متوسطة، و 92 إصابة خطيرة، ووثق الأورومتوسطي إصابة 58 صحفياً، و 103 مسعفاً، فيما بلغ عدد المصابين من الإسرائيليين 385 مصاباً، منهم 352 إصابة طفيفة إلى متوسطة، و 33 إصابة خطيرة. ريتشارد فولك، رئيس مجلس أمناء المرصد الأورومتوسطي ومقرر حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية السابق، وفي معرض تعقيبه على الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل واستقالة مقرر حقوق الإنسان "مكاريم ويبسونو"، أكد "أنه حتى أولئك الذين يميلون سياسياً للجانب الإسرائيلي من المستحيل أن يتجنبوا استنتاج مفاده أن إسرائيل مذنبه بارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي ومعايير حقوق الإنسان". وطالب فولك مجلس حقوق الإنسان باستخلاص العبر مما حدث مع "ويبيسونو"، وتعيين مقرر لحقوق الإنسان قادر على تحمل ومواجهة الضغوطات والإبلاغ عن الوقائع على حقيقتها.

القتل التعسفي

وبحسب الأورومتوسطي، فإن قرابة ثلثي الفلسطينيين الذين قُتلوا خلال الـ 100 يوم منذ بدء الأحداث، بواقع 95 حالة من مجموع 150، إنما قُتلوا نتيجة العنف الجنوني الذي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وذلك من خلال استخدام القوة المفرطة وغير المبررة في التعامل مع احتجاجات الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وعلى حدود قطاع غزة، إضافة إلى انتهاج القتل لمجرد الاشتباه واستخدام الأعيرة النارية تجاه مدنيين فلسطينيين يُدعى أنهم قاموا بمهاجمة إسرائيليين، لكنهم فعلياً لم يشكلوا خطراً حقيقياً يستدعي قتلهم. وأوضح الأورومتوسطي أن فريقه تمكن من جمع لقطات مصورة وشهادات توثق بصورة قاطعة للقتل التعسفي الذي يمارسه الجنود الإسرائيليون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبين أنه نشر تسجيلاً في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي يوثق لـ 8 حالات كنماذج للقتل التعسفي الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية، ودعا المقرر الخاص بعمليات القتل خارج نطاق القانون في الأمم المتحدة لزيارة المنطقة للقيام بتحقيق خاص.

استهداف الطواقم الطبية واقتحام مستشفيات مدنية

وسجل المرصد الأورومتوسطي 314 انتهاكاً قامت بها القوات الإسرائيلية بحق الطواقم الطبية الفلسطينية والمستشفيات المدنية، شملت 171 اعتداء على طواقم أو مركبات طبية ما أدى إلى إصابة 103 مسعفاً، و 16 حالة مُنع في أطباء من تقديم العلاج اللازم للجرحى بصورة عاجلة، إضافة إلى 9 حالات على الأقل جرى فيها اقتحام الجنود الإسرائيليين لمستشفيات مدنية فلسطينية في الضفة الغربية بحثاً عن أشخاص تقول أنهم أصيبوا في المواجهات معها أو ملفات طبية في الحواسيب التي تتبع لهذه المستشفيات.

وقال الأورومتوسطي إن الانتهاك الأخطر تمثل في قيام عشرات الجنود الإسرائيليين باقتحام المستشفى الأهلي في الخليل في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 بعد تنكرهم بزي مدني، وقتل المواطن "عبد الله الشالدة" داخل المستشفى واعتقال قريبه. وإخضاع عدد من الأطباء والعاملين في المستشفيات للتحقيق، وتقييد حركة الطواقم الطبية تحت تهديد السلاح. وأشار المرصد كذلك لاقتحام أكثر من 60 عنصراً من القوات الإسرائيلية لمستشفى المقاصد الخيري، يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) وتفريق تظاهرة قام بها الأطباء في ساحة المستشفى احتجاجاً على اقتحامها المتكرر من قبل قوات الاحتلال.

ورصد الأورومتوسطي عدداً من الحالات بدا فيها أن طواقم "نجمة داود الحمراء" (منظمة الإنقاذ في إسرائيل للخدمات الطبية الطارئة) مارست تمييزاً في التعامل مع الجرحى، بحيث أولت العناية لجرحى إسرائيليين وأهملت حياة جرحى فلسطينيين كان يمكن أن تُنقذ أرواحهم، وهو ما يعد مخالفة جسيمة لدور المنظمة الطبية وانتهاكاً غير مبرر لأخلاقيات وقوانين الطب المعروفة. إلى جانب ذلك تعامل جنود الاحتلال الإسرائيلي بشكلٍ مهين مع الجرحى وتركوهم ينزفون لساعات طويلة دون تقديم المساعدة الطبية العاجلة لهم، وفي حالات أخرى أخضعوهم للتحقيق الميداني وهم ينزفون على الأرض.

وقال، إحسان عادل، المستشار القانوني للمرصد الأورومتوسطي، إن المرصد قام قبل أكثر من شهر بمراسلة إدارة نجمة داود الحمراء بخصوص 5 حالات وثقها المرصد لم تقم فيها الطواقم الطبية الإسرائيلية بواجبها تجاه جرحى فلسطينيين، غير أنه لم يتلق أي رد حتى الآن.

اقتحامات وتدمير منازل وممتلكات عامة فلسطينية

وتعرض المرصد الأورومتوسطي في إحصائيته كذلك للاعتداءات التي طالت منازل الفلسطينيين والممتلكات العامة، وذكر أن عدد هجمات المستوطنين على مواطنين فلسطينيين أو ممتلكات

وصلت إلى 352 هجمة، بينما بلغ عدد المنازل والممتلكات العامة التي دمرت خلال الـ 100 يوم 92، وأشار الأورومتوسطي إلى أن السلطات الإسرائيلية تمارس نوعاً من "العقاب الجماعي" من خلال قيامها بهدم بيوت عائلات فلسطينيين يُعتقد أنهم قاموا بتنفيذ هجمات على إسرائيليين. كما بين المرصد أن عدد المرات التي توغل فيها الجيش الإسرائيلي وداهم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بلغ 908 حالة توغل ومداهمة، وتعرض المسجد الأقصى لـ 74 اقتحاماً من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فيما سُجلت 22 حالة إبعاد عن المسجد.

هجمات ضد إسرائيليين وممتلكات عامة إسرائيلية

وفي المقابل، بلغ عدد الهجمات التي قام بها فلسطينيون ضد إسرائيليين أو ممتلكات إسرائيلية وفق توثيقات الأورومتوسطي 227 هجمة، تنوّعت بين ما عُرف بـ "عمليات الطعن" باستخدام سكين، أو "الدّس" من خلال استخدام السيارات المدنية الفلسطينية لدّس إسرائيليين أو مهاجمة نقاط التفقيش الإسرائيلية، فيما كانت معظم الهجمات على إسرائيليين من خلال إلقاء الحجارة على سيارات إسرائيلية أو مواطنين وجنود إسرائيليين لا سيما على نقاط التفقيش أو في الطرق الخارجية التي تربط المدن الفلسطينية.

وأدت هذه الهجمات في مجموعها، كما سبق، إلى مقتل 27 إسرائيلياً، بينهم امرأة، والبقية من الرجال البالغين. فيما أُصيب 385 إسرائيلياً، بينهم 33 إصابة وُصفت بالخطيرة.

معتقلون فلسطينيون

لفت الأورومتوسطي كذلك إلى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ بدء المواجهات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2015 وحتى الثامن من يناير (كانون ثاني) 2016 بلغ 3401 معتقلاً، وهو ما يمثل تصاعداً وصل إلى 58% بالمقارنة مع عدد المعتقلين في نفس الفترة من العام الفائت، ومن هؤلاء 1511 طفلاً، أي قرابة النصف من مجموع المعتقلين.

وبين الأورومتوسطي أن ثلث هؤلاء المعتقلين تعرضوا للمعاملة اللاإنسانية والمهينة من قبل الجنود الإسرائيليين، ومن ذلك الضرب والإهانة والشتم والتجريد من معظم الملابس وتكبيل الأيدي وأحياناً الأرجل وتعصيب العيون.

وفي نهاية بيانه، قال الأورومتوسطي "إن تقاعس الجيش الإسرائيلي عن إجراء تحقيقات في حوادث القتل في الأراضي الفلسطينية والوصول لنتائج حقيقية ومحاسبة الفاعلين، يعطي الضوء الأخضر لمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان والاستهتار بحياتهم".

ولفت الأورومتوسطي إلى انتهاك إسرائيل للقانون الدولي الإنساني لا سيما المادة 27 من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي نصت على واجب دولة الاحتلال في حماية المدنيين "ضد جميع أعمال العنف". وأوضح أنه يتواصل مع الجهات المعنية في الأمم المتحدة على أمل دفعها لإجراء تحقيق شامل بدعم من مجلس الأمن، أو الجمعية العامة في حال استخدام حق النقض (الفيتو)، مطالباً الدول الأطراف في اتفاقية جنيف بالالتزام بأحكام الاتفاقية فيما يتعلق بالولاية القضائية العالمية والعمل على محاكمة مرتكبي الجرائم السابق ذكرها أمام محاكمهم الوطنية.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2016/1/9

٣٣. التحيز تجاه الوطن المزعوم لإسرائيل!

عبد الله بن علي العليان

لا شك بعض الفلاسفة في أوروبا من أصل يهودي، تعاطفوا مع الفكرة الصهيونية، عند ظهورها، وكانوا سنداً فكرياً وعاطفياً، في طرح الكثير من الأفكار التي تناصرهم ولو بشكل خفي، وطرحت العديد من النظريات التي أشغلت العالم الآن، خاصة فكر الصراع والإقصاء ونبذ الآخر، وهي كلها عوامل وردات فعل لما لقيه اليهود من معاناة في بعض الدول الأوروبية خاصة المحارق التي وضعت من لهم من قبل هتلر، وقد ساعدهم في فكرة الوطن القومي، أن الكثير من الفلاسفة، كانوا بارزين في الغرب، لهم العديد من النظريات الفلسفية التي تحرص أن تضع الحق اليهودي الموعود في الكثير من الأفكار والدراسات، لاسيما حق إسرائيل في وطن قومي لهم، ولو كان هذا الوطن لشعب آخر.. وهذه التحيزات، تفسر أنها إعطاء لأمم واجهت مظالم وإقصاء عبر تاريخهم، وهذا الإقصاء، لم يكن من العرب والمسلمين، بل حصل في أوروبا وفي العديد من الدول، وأبرز هذه المظالم كما تسمى قضية المحارق النازية لليهود، لكنهم في ظل المسلمين، فقد عاشوا في ديارهم، يتمتعون بكافة حقوقهم الإنسانية، ممارسة عشايرهم الدينية، في معابدهم في مصر والعراق واليمن وفلسطين والمغرب، وغيرها من الدول الإسلامية أيضاً، لكن بدلا من تقدير هذا الموقف، فقد احتلوا فلسطين من خلال وعد بلفور ربما للتخلص منهم في الغرب، ومن خلال متآمر بعض الدول الكبرى، لإقامة وطناً لهم على حساب شعب فلسطين، الذي طرد من أرضه، وانتهكت حقوقه، ومازال يعيش الشتات بالملايين.

ويروي د/ عبد الوهاب المسيري، قصة تثير العجب تجاه إشكالية التحيز لإسرائيل في المؤسسات الأكاديمية الأمريكية، التي يفترض فيها التجرد المنهجي في البحوث والدراسات، كما نسمع كثيراً

للأسف، فيقول: «عندما كنت في جامعة الملك سعود [قسم اللغة الإنجليزية وآدابها] تقدم أحد الأساتذة بأبحاثه للترقية.

وكان عدد منها يدور حول صورة الإنسان العربي في بعض الروايات الأمريكية اليهودية، ذات التوجه الصهيوني الصريح (أي التي يعلن كتابها صراحة عن ولائهم للعقيدة الصهيونية). وقررت الجامعة، إيماناً منها بالموضوعية والعلمية أن ترسل بالأبحاث لعلماء عرب وغير عرب لتقييمها. وكان رد المحكم الأمريكي مدهشاً إلى أقصى درجة، فقد أعاد كل الأبحاث مبيناً في خطابه أن الصهيونية إن هي إلا بز ورد Buzz word أي أنها تصدر طينياً، ولكنها لا معنى لها. وهذه هي طريقته الأمريكية في أن يقول لا يوجد شيء اسمه صهيونية. وإن كان أطفال الانتفاضة (ممن فقدوا عيونهم أو أيديهم أو ذوبهم) سيجدون صعوبة بالغة في تقبلها، فجراحهم لا تزال نازفة، والجراح لا تصدر طينياً لا معنى له. فالقدس تمثل ليس فقط قطعة أرض عربية محتلة، بل ذاكرة أمة وتاريخ شعب منذ أقدم العصور دينياً ووجدانياً ولا تزال». صحيح أن إسرائيل عملت بعد احتلالها في 1967 على تزيف تاريخ هذه المدينة العربية المقدسة، حيث أقامت المستوطنات، وغيرت البنية الديموغرافية للسكان، وقامت بإزالة المعالم التاريخية التي تعطي المدينة العربية هويتها، والهدف من ذلك هو العمل على جعل مدينة القدس يهودية خالصة، بسكانها وتراثها وعمارتها وإدارتها وهي سائرة في ذلك إلى هذه اللحظات!

كما أبدت عدة مؤسسات إسرائيلية استعدادها للانتقال إلى القدس العربية لممارسة نشاطاتها، من بينها منظمة هداسا الطبية والجامعة العبرية. وانتما كما يقول د/ رفعت السيد أحمد . «إلى الإطار الكنعاني حوالي 2500 قبل الميلاد أو يزيد، واحتلوا التلال المرتفعة للمدينة المقدسة مع سواهم من القبائل الكنعانية، وشيّدوا على أكمته الجنوبية أو ما أسموه الصهاينة فيما بعد «بجبل صهيون» برجاً لحمايتها والدفاع عنها ضد العبرانيين، وغيرهم من القبائل المغيرة حينئذ بزعامة مليكهم «سالم اليبوسي» الذي زاد في بنائها وأقام تحصيناتها. وعندما زحف عليها اليهود إثر خروجهم من مصر في عهد رمسيس الثاني واحتلوها وأشعلوا فيها النيران . كما تقول الروايات التاريخية . كان سكانها ومعظم القرى المجاورة لها من أصل كنعاني، وكانت اللغة السائدة الأصلية هي الكنعانية وإلى جوارها «البابلية» وتوالى على القدس الغزاة، من الرومان إلى الفرس، حتى جاء الفتح الإسلامي، والذي كان وليداً لاعتبارات متعددة دينية، وإستراتيجية، وتاريخية. وتم الفتح في عهد الخليفة عمر بن الخطاب الذي قدم وثيقة الأمان الشهيرة لبطريرك النصارى، الذي أعطى فيها عمر لأهل القدس عهداً وأماناً لأنفسهم، وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم.. إلخ، وهذه الحقائق التاريخية هي التي يجب أن يتوافق مع الواقعية والعقلانية، وتعمل على فضح التزييف والتحريف، لكن هذا لم يحدث، بل إننا نرى التحيز

الواضح مع أباطيل إسرائيل وعدوانها. وهكذا لا نرى مصطلحات، العقلانية، والواقعية، والموضوعية كلمات لا معنى لها إذا ما أراد أصحابها أن يتكروا لها، لكنها عند بعض أبناء أمتنا حتميات لا يمكن التنازل عنها، حتى في أقوى القضايا المصيرية».! فالتنازلات تعتبر عقلانية، ورفع المقاطعة واقعية، والتمسك بالحقوق التاريخية، أفكار بالية غير موضوعية وهكذا.. أليس اتصال أحدهم بمجلس إدارة «والت ديزني» قبل سنوات بأن حديث المقاطعة مجرد زوبعة فنجان، كعادتنا نحن العرب تأتي هذه المواقف ضمن ترسيخ مفهوم العقلانية عند أبناء جلدتنا، وهم لا يتورعون عن اغتيالها!؟

الشرق، الدوحة، 2016/1/10

٣٤. أبناء غزة ليسوا وافدين يا وزارة العمل

عمر كلاب

طوال نصف قرن لم يستشعر أبناء قطاع غزة غربة في الاردن الذي فتح لهم الباب للعمل والحياة المدنية الكريمة ، وظل الشعب الاردني على الدوام يحمل كل الود لابناء القطاع سواء المقيمين في الاردن او على ارض القطاع الصامد ، بل لم يمسخ جراح الغزيين الا العسكر من خلال المستشفى الميداني الذي اصبح حالة وجد بين الجيش العربي وقطاع غزة ، وتفهم ابناء القطاع حظر تسجيل الاراضي باستثناء بيت السكن او الشقة - رغم توقيف القرار منذ فترة ليست قصيرة - وعدم منحهم رخصة السوق العمومي وما دون ذلك فأعمالهم مصادرة ووظائفهم في القطاع الخاص ووزارة التربية والتعليم مفتوحة .

فجأة ودون سابق انذار وبعد لقاء حيوي وايجابي مع مدير دائرة الاحوال المدنية والجوازات ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية تم فيه اعتماد تسهيلات لابناء القطاع ، تقوم وزارة العمل بإصدار قرار عجيب وغير مسبوق طالبت فيه ابناء قطاع غزة وحملة الجوازات الاردنية المؤقتة بإستصدار تصاريح عمل وهو أمر لم يحدث قبل 1- 1- 2016 ، بل على العكس الدولة دأبت على معاملة ابناء قطاع غزة ممن يحملون جوازات السفر الاردنية المؤقتة لمدة سنتين وابناء الضفة ممن يحملون جوازات سفر مؤقتة لمدة خمس سنوات معاملة الاردنيين في الحقوق المدنية ومنحتهم دعم الخبز ودعم المحروقات .

الخطوة مباغتة وغير مفهومة على المستوى السياسي وإن كانت واضحة على المستوى المالي حيث ترغب الحكومة بزيادة إيرادات الخزينة من تصاريح العمل من حملة الجوازات الاردنية المؤقتة وابناء قطاع غزة دون النظر الى اضراره السياسية والاقتصادية على هذه الشريحة الواسعة والتي يصل تعدادها الى مليون شخص تقريبا ، علما بأن معظمهم ينطبق عليه مفهوم التابعية اي الحصول على

حقوق مدنية دون الحصول على حقوق سياسية وهذا معمول به في كل دول العالم حتى دول الخليج العربي وعليه فإن قرار وزير العمل يفتح باب الاستئلة الحرجة في هذا التوقيت الحرج لقطاع غزة وابنائهم الذين يعانون الامرين .

زيادة ايرادات الخزينة من هذه الفئة يمكن ان تتحقق بمنحهم امتيازات استثمارية في قطاعات مغلقة او السماح لهم بالتملك وانشاء المصالح التجارية وبالتالي يمكن ان يكون دخل الخزينة اعلى بل وتحقق الحكومة فرص عمل لكثير من العاطلين عن العمل , هذا من الجانب الاقتصادي لكن الجانب السياسي يحمل ما هو ابعد من ذلك , فنحن نتحدث عن علاقة الاردن بفلسطين تلك العلاقة التاريخية المقدسة ونتحدث اكثر بأن الاردنيين وطوال حياتهم لم ينظروا الى الشقيق الفلسطيني كوافد الى الاردن حتى ابناء القطاع بل ان حجم التعاطف الشعبي مع غزة واهلها يتصدر افئدة الاردنيين على الدوام .

القرار يحمل اوجها صعبة الاحتمال ليس على الصعيد الاقتصادي وحسب بل على مفهوم العلاقة الاردنية مع فلسطين واهلها وطبيعة الاحساس النفسي التي ستتحول من علاقة وطنية الى علاقة تعاقدية ويتحول الفلسطيني في الاردن الى وافد يأتي ويغادر بعد جمع ما تيسر من اموال ولا اظن احدا يبحث عن نقل العلاقة الاردنية الفلسطينية الى هذا المستوى , فكل ابناء فلسطين ينظرون الى الاردن بعين وينظرون الى فلسطين بالعين الثانية وكذلك الاردنيون ونحن نحتاج الى تماسك الحالة الفلسطينية والاردنية ونحتاج الى تخفيف الضغط على اهلنا في فلسطين لان تخفيف الضغط عليهم يعزز صمودهم وعلى وزارة العمل ان تدرك ان ابناء غزة في الاردن يعيلون اهلهم في القطاع ايضا وزيادة العبء عليهم يزيد من ازمة اهلنا في غزة ولا اظن احدا يبحث عن ذلك ناهيك عن الاضرار الاقتصادية والوطنية والوطنية عليهم ولا بد من الرجوع عن القرار .

الدستور، عمان، 2016/1/10

٣٥. «حماس» ترفع رأسها في الضفة

يوسي يهوشع

أعضاء الخلية الستة، التي اكتشفت، أول من أمس، لم ينفذوا عملية الاختطاف التي خططوا لها، ولم يخوضوا مفاوضات على الجثة التي خططوا لاختفائها في مغارة او في قطعة أرض في منطقة الخليل، ولكن اشارة التحذير التي رفعت في أعقاب اعتقالهم يجب أن تبعث القلق من العمليات التي من شأنها أن تخرج من الضفة برعاية وقيادة "حماس".

كانت خطة اعضاء الخلية الستة، التي انكشفت، أول من أمس، هي تنفيذ عملية مساومة، مثل اختطاف وقتل الفتيان الثلاثة في "غوش عصيون" في حزيران 2014. القوتان المحركتان في الخلية، عمار الرجبي وزياد ابو هدوان، هما من سكان البلدة القديمة في القدس ويحملان بطاقات هوية زرقاء، ولكن نيتهما كانت العمل كخلية عسكرية لـ"حماس" بكل معنى الكلمة، والعمل على تحرير سجناء "حماس" في السجون الاسرائيلية.

ينبغي النظر الى قصة هذه الخلية الى جانب شبكة "الارهاب" الواسعة لـ"حماس"، التي عملت في منطقة ابو ديس - في نطاق الضفة وقرب القدس، وانكشفت قبل نحو اسبوعين في عمل مشترك للمخابرات، الجيش، والشرطة الاسرائيلية. وعملت هذه الشبكة "الارهابية" بتوجيه من نشطاء الذراع العسكرية لـ"حماس" من قطاع غزة، وكانت نية النشطاء هي تنفيذ عمليات تفجيرية و"انتحارية" في اسرائيل. واعتقل حتى الآن 25 نشيطا - معظمهم طلاب من جامعة ابو ديس، ومن التحقيق معهم لدى المخابرات يتبين انه على رأس الشبكة وقف أحمد جمال موسى عزام (24 سنة) من سكان ياسوف في قلقيلية، كان جنده قبل بضعة اشهر نشطاء "حماس" في قطاع غزة لغرض اقامة شبكة عسكرية للعمليات ضد اهداف اسرائيلية. وكان عزام على اتصال متواصل مع مسؤوليه في قطاع غزة الذين أهلوه ليكون خبير متفجرات في انتاج الاحزمة والعبوات الناسفة. ووفقا للتعليمات التي نقلت اليه جند نشطاء آخرين يدرسون معه في الجامعة لشراء مواد لانتاج المتفجرات، استئجار شقق، تجنيد انتحاريين وادخالهم الى اسرائيل.

الرسالة الواضحة من هاتين الشبكتين هي ان "حماس" تحاول رفع الرأس في الضفة. فنشاطها في هذه المنطقة يتشكل من ثلاثة مستويات: تأهيل شبكات محلية تقوم على اساس نشطاء "حماس" ذوي معرفة مسبقة يعملون في منطقة سكانهم دون توجيه من الخارج؛ اقامة شبكات لـ"حماس" موجهة من "قيادة الضفة" في قطاع غزة والتي تنقل التعليمات والتمويل لتنفيذ عمليات ذات معنى تخرج من الضفة الى داخل الاراضي الاسرائيلية، بهدف التسبب بحملة عسكرية كبيرة على نمط "السور الواقي" وانهيار السلطة الفلسطينية دون تعريض حكم "حماس" في غزة للخطر؛ واستخدام رجال "منطقة الضفة" ممن يتواجدون اساسا في قطر وتركيا وينقلون التعليمات والتمويل لترميم شبكات "حماس" في الضفة.

في السنة الماضية ركز جهاز المخابرات الاسرائيلية عمله على تلك الشبكات المؤطرة، التي تشكل التهديد الاكبر، وهكذا صفت في 2015 عشرات الخلايا المحلية لـ"حماس" وانكشفت شبكات تنظيمية واسعة وجهت من الخارج. ولكن الكشف عن الخلية التي خططت لتنفيذ عملية الخطف لعرض المساومة وشبكة ابو ديس التي كانت توشك على تنفيذ عملية انتحارية يثبت اساسا كم يوجد

لـ"حماس" دافع عال للعمل على هذين المستويين. وفي هذه الاثناء ينجح الجهد الاستخباري والعملياتي لجهاز المخابرات الاسرائيلي في معظم الحالات في أن يضع رجال "قوات الامن" خطوة واحدة قبل "المخربين" ويحبط مخططاتهم قبل تنفيذها.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/1/9

٣٦. الانتفاضة جعلت الفلسطينيين يحتقرون إسرائيل وجيشها

الون بن دافيد

نشر جهاز الامن العام "الشاباك"، أول من امس، معطيات تشير الى استمرار الانخفاض في عدد العمليات، حيث إنه سجل في الشهر الماضي ايضا انخفاض في عدد المصابين الاسرائيليين. وهذا بالطبع انخفاض مبارك، ولكن لشدة الاسف لا توجد مؤشرات الى أن "الارهاب" والعنف يوشكان على الخبو، بل العكس: للاحتكاك المتصاعد بين المستوطنين والفلسطينيين في الميدان طاقة كامنة لاشتعال أوسع.

لقد سمح فشل المخابرات في حل لغز العملية في دوما، والتي تلخصت بلائحة اتهام واحدة، بان نكس هذا الحدث وكأنه تفاحة عفنة واحدة وليس كومة كبيرة. غارقا في موجة النزعة القومية العكرة التي تجرفنا، يتجاهل الجمهور ووسائل الاعلام التقارير عن اعمال العنف اليومية التي تجري بين المستوطنين وجيرانهم وتغذي شعلة الكراهية.

الزجاجات الحارقة التي وضعت، هذا الاسبوع، امام بيت عائلة فلسطينية في بيت فوريك لم تتجاوز على الاطلاق حافة الاهتمام الاعلامي. كما ان الضرب الموثق لسائق فلسطيني من قبل مستوطنين، امام ناظر جنود الجيش الاسرائيلي، بلغت عنه الشبكات الاجتماعية. في 2015 بلغ عن 250 حدثا تُصنف كجرائم قومية ضد الفلسطينيين، ولم يجر التحقيق الا في نصفها. فقد فضل القادة الميدانيون الا يشهدوا. ويمكن لرئيس الاركان ان يعلن حتى يوم غد أن كل ضابط في الجيش الاسرائيلي يخدم في "المناطق" هو صاحب السيادة، اما الواقع فيدل على ان الضباط يتصرفون على نحو مختلف.

العقيد عميت يمين، مظلي ومقاتل في وحدة "مجلان" شغل حتى الصيف منصب قائد لواء عصيون، تلقى هذا الاسبوع درسا في علاقات القوى بين المستوطنين والجيش من على صفحات هذه

الصحيفة. وحظي العقيد يريف بن عزرا، القائد السابق لوحدة دوفوفان وقائد لواء يهودا اليوم، حظي هذا الاسبوع بكاريكاتورات ظهر فيها كسانتا كلوز يوزع الهدايا على الفلسطينيين. كل من يتجرأ على ابداء موقف لا يستقيم مع موقف اليمين المتطرف، يصنف على الفور كيسروي. وان يكون المرء يسرويا في اسرائيل 2016 فهي جريمة. ولشدة الحظ، يرفض وزير الدفاع، رئيس الاركان وقيادة الجيش الاسرائيلي، حاليا، الانتشاء. ويضطر وزراء الكابنيت الى أن يسمعوا المرة تلو الاخرى، لاستيائهم، ان السلطة الفلسطينية تخرج عن طورها لمنع انتشار العنف. هم يحتجون ويثورون، ولكن القيادة العسكرية على الاقل، صحيح حتى اليوم، ترفض تكييف تقديراتها مع آذان السامعين، ولا تتجرف في الاجواء العامة لـ"الجدار الواقى" او اعادة كتابة كتب التربية الوطنية. اما الفلسطينيون فينظرون الينا ويضحكون. ببساطة المعنى هذا. فاحدى مزايا الانتفاضة الحالية هي الاحتقار الذي يظهره الفلسطينيون لاسرائيل وممثليها في الميدان. ففي مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في ايام الجمعة يمكن أن نرى فلسطينيين يرقصون، يسخرون، يتصورون "سلفي". ليس لديهم أي روع من صاحب السيادة الاسرائيلية. اعمال مثل فرض طوق على قرية، كانت في الماضي تستدعي استجداءات من جانب المختار تستقبل اليوم بعدم مبالاة. جنود الجيش الاسرائيلي، الذين ينفذون الاعتقالات في القرى الفلسطينية في ظلمة الليل، يلتقون غير مرة شبانا محليين ينشدون ببهجة استقرازية امامهم.

هم ينظرون الينا ومقتنعون باننا سنأخذ بأنفسنا حتى نهايتنا. يرون كيف تغلق المدينة العبرية الاولى على نفسها منازلها، ولا تبعث بابنائها الى المدرسة، مجمدة من الخوف من ذلك "المخرب" الذي نجح، هذا الاسبوع، في هز الشرطة والمخابرات.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2016/1/9

٣٧. كاريكاتير:



موقع قناة القدس الفضائية، 2016/1/10